

تاج العروس من جواهر القاموس

هَجَنْدَجٌ راحَ في سَوْداءَ مُخْمَلَةٍ ... من القَطائِفِ أَعْلَى ثَوْبِهِ الهُدْبُ
والقَطِيفَةُ : عِدةٌ دُونَ ثَنِيَّةِ العُقَابِ لِمَنْ طَلَبَ دِمَشْقَ في طَرَفِ
الْبَرْيَّةِ من ناحِيَةِ حِمَصَ نَقَلَهُ الصَّاعِغِيُّ . وَأَبُو قَطِيفَةَ : شاعِرٌ من
بَنِي أُمَيَّةَ وهو عَمْرُو بنُ الْوَلِيدِ بنِ عُقْبَةَ ابْنِ أَبِي مُعَيْطٍ وله
قِصَّةٌ غَرِيبَةٌ ذَكَرَهَا ياقوتٌ في مُعْجَمِهِ في بَرامٍ . وأما القَطائِفُ
المَأْكُولَةُ فَإِنَّهَا لَا تَعْرَفُهَا الْعَرَبُ أَوْ قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِما عَلَيَّهَا من
نَحْوِ خَمَلِ القَطائِفِ الْمَلْبُوسَةِ وفي التَّهْذِيبِ : القَطائِفُ : طَعَامٌ يُسَوَّى
من الدَّقِيقِ المُرَقِّ بالماءِ شُبَّهَتْ بِخَمَلِ القَطائِفِ التي تُفْتَرَشُ .
والقَطائِفُ : تَمْرٌ صُهِبُ مُتَضَمِّرةٌ نَقَلَ الصَّاعِغِيُّ . والقَطِيفُ كَشَرِيْفٌ : د
بِالْبَحْرِ يَنْ يُذَكَّرُ مع الحساءِ . وقَطافٌ كَقَطامٍ : الأَمَةُ نَقَلَهُ الصَّاعِغِيُّ .
والقُطَافَةُ كَكُنَاسَةٍ : ما يَسْقُطُ من العِنَبِ إِذا قُطِفَ كالجُرَامةِ من
التَّمْرِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وأَقْطَافُ الرَّجُلِ : صارَ لَهُ دَابَّةٌ قَطُوفُ
قالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ جُنْدِيًّا : .
كَأَنَّ رَجُلًا يَهْمُ رَجُلًا مُقْطِفٍ عَجِلٍ ... ذَا تَجَاوَبَ من بُرْدَيْهِ تَرْنِيمُ
وَأَقْطَافَ الْكَرْمِ : دَنَا قِطافُهُ . وَأَقْطَافُ الْقَوْمِ : حَانَ قِطافُ كُرُومِهِمْ كما
في الصَّاحِ . والمُقْطَافَةُ كَمُعْطَافَةِ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ نَقَلَهُ الصَّاعِغِيُّ .
ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : المِقْطَافُ كَمَنْبَرٍ : المَنْجَلُ الذي يُقْطَفُ بِهِ . وَأَيُّضًا
: أَصْلُ العُنُقُودِ . والقَطِيفُ كَأَمِيرٍ : المَقْطُوفُ من التَّمْرِ فَعِيلٌ بِمعْنَى
مَفْعُولٍ . والقَطَافُ في الْوَافِرِ : حَذْفُ حَرِّ فَيَنْ من آخِرِ الْجُزْءِ وتَسْكِينُ ما
قَبْلَهُما كَحَذْفِكَ تَنْ من مُفَاعَلَتَيْنِ وتَسْكِينِ اللامِ فَيَبْقَى مُفَاعَلٌ فَيُنْقَلُ في
التَّقْطِيعِ إِلَى فَعُولُنْ ولا يَكُونُ إِلَّا في عَرُوضٍ أَوْ ضَرْبٍ وليسَ هذا بِحَادِثٍ
لِلزَّحَافِ إِنَّما هُوَ الْمُسْتَعْمَلُ في عَرُوضِ الْوَافِرِ وَضَرْبِهِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ
مَقْطُوفًا لِأَنَّكَ قَطَفْتَ الحَرَّ فَيَنْ ومَعَهُما حَرَكَةُ قَبْلَهُما فَصارَ نَحْوُ
الثَّمَرَةِ التي تَقْطِفُهَا فَيَعْلَقُ بِها شَيْءٌ من الشَّجَرَةِ . وقَطُفَتِ الدَّابَّةُ
كَكْرُمٍ فَهِيَ قَطُوفٌ مِثْلُ قَطَفَتِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْقَطُوفُ في الْإِنْسَانِ أَنَشِدَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ : أَمْسَى غُلَامِي كَسِلاً قَطُوفًا .

" مُوَصَّيًّا تَحْسَبُهُ مَجْوِفًا وَالْقَطْفُ : ضَرْبٌ مِنْ مَشْيِ الْخَيْلِ وَفِي الْحَدِيثِ :
 " أَقْطَفُ الْقَوْمَ دَابَّةً أَمِيرُهُمْ " أَيْ أَنْزَلَهُمْ يَسِيرُونَ بِسِيرِ دَابَّتِهِ
 فَيَتَّبِعُونَ كَمَا يُتَّبَعُ الْأَمِيرُ . وَقَطَّفَ الْمَاءَ فِي الْخَمْرِ : قَطَّرَهُ قَالَ
 جِرَانُ الْعَوْدِ : .

وَنَلْنَا سُقَاطًا مِنْ حَدِيثِ كَأَنَّهُ ... جَنَى النَّحْلَ فِي أَبْكَارِ عُودٍ تُقَطَّفُ
 قَالَ شَيْخُنَا : وَكَانُوا يُسَمُّونَ الشَّيْءَ قَطِيفَةً الْمَسَاكِينَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : .
 " يَا شَمْسُ يَا قَطِيفَةَ الْمَسَاكِينِ .

" قَرَّ بَكَرٍ مَتَى تَعُودِينَ كَذَا فِي مُنْتَخَبِ رَبِيعِ الْأَبْرَارِ وَقَدْ سَمَّوْا
 قَطِيفَةَ مُحَرَّرٍ كَقَوْلِهِ ابْنُ بَرِّي . وَالْمَقْطَفُ كَمَقْعَدٍ : مَا يُجْنَى فِيهِ
 الثَّمَرُ وَالْجَمْعُ مَقَاطِفُ . وَالْقَطْفُ : الْعَسَلُ سَاعَةً يُجْنَى عَامَّةً . وَأَبُو
 بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْحَلَاوِي الْقَطَائِفِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ الْجَوْهَرِيِّ مَاتَ سَنَةَ
 519 .

ق - ع - ف .

قَعَفَ النَّخْلَةَ كَمَنْعَ يَقْعَعُفُهَا قَعْفًا : اقْتَلَعَهَا وَاسْتَأْصَلَهَا مِنْ
 أَصْلِهَا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَعَفَ مَا فِي الْإِنَاءِ : لَغَى فِي قَعْفِهِ أَيْ :
 اشْتَفَّاهُ أَجْمَعًا . وَقَالَ اللَّيْثُ : قَعَفَ فَلَانٌ قَعْفًا : اجْتَرَفَ التُّرَابَ
 بِقَوَائِمِهِ مِنْ شِدَّةِ الْوَطْئِ وَأَنْشَدَ : .
 " يَقْعَعْفُنَ قَاعًا كَفَرَّاشِ الْغَضْمِ .
 " مَطْلُومَةٌ وَضَاحِيًا لَمْ يُطْلَمِ .